

وعافنا من البلا وكن لنا يا رب يا الله وجمع شملنا

صلى الله على محمد وآله محمد في ١٢ محرم ١٣٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله شجرة ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا  
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام  
كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم بشر الامور محدثا قرا  
وكل محدثه ضلالة الا وان الله سبحانه يقول وما محمد الا رسول قد  
خلت من قبله الرسل اف اين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن  
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا  
وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ هذه الآية على الفتية يوم مات  
محمد صلى الله عليه وسلم فنزادتهم ايمانا وتسلما ثم قال الامم كان  
يعبدني محمدا فان محمدا قدم مات ومن كان يعبد الله فان الله يصي  
لا يموت فزادتهم قوة وشجاعة وتصديق في القلوب ولم ينقلبوا  
على اعقابهم واستقاموا على الطريقة حتى لحقوا النبيهم وهو فرط  
لنا ولهم على الحوض اياها الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
من احبكم احمد الحافظ ابن عبد القادر واعلموا معاشر المسلمين  
ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل  
قائت فبالله فتقوا واياة فارحوا فان المصائب من حرم  
التي اب معاشر المسلمين ان امانا وامرنا وداعينا ومن  
هد كالب الشفيق مجد الاسلام الخليفة الامام عبد العزيز بن محمد  
ابن سعود قد حقق بربيه شهيدا والتحق بركبه سعيدا حميدا و

وعرجت روحه الامل الا اعلى ونا دارة الرب الاعلى ايتها  
النفوس المطمئنة ارجعي الي ربك راغبة من غيبة فادخلي في عبادتي  
وادخلي جنتي وقال لسان حاله يا ليت قومي يعلموا بما غفرتني  
منهم وجعلني من المكرمين فله البشرية كل البشرية بالشهادة الكبري  
في الصلاة القسط يصار ويعبد ويقوم ويقعد ويركع ويسجد  
ومات على هذه الحالة فانظر واياها الناس الى هذه الحوائج  
التي اهدى فلقد كان في حياته على سيرة الخلفاء الراشدين وكانت  
وفاته كوفاته على البقية فان عمر بن الخطاب طعن وهو في المحراب وكان  
ابن عفان ذبح في بيته صاعيا ومصغفا بين يديه وعلم ان ابي  
طالب خرج من بيته صلاة الصبح طاهرا مطهرا وقتل قبل ان يدخل  
المسجد وهذا الامام كما سمعتم كما يصلي ووجهه قبلتنا يوت بعد  
ان اصلاح الفساد ودعى الى التوحيد والعبادة وجمع شمل الامم على  
الله الا الله محمد رسول الله فانه مات فانه ملا الارض والسموات  
والحسنان تجري عليه في قبة الكتاب والسنة تبارك علمه في تبارك  
بحره ومن خلفه سعود انما مات بسيف الاسلام حصن المسلمين  
ولي عهد ابيه القائم بالدعوة بالحق بالسيق في اقامة اسلام ابا  
الناس انه لا يسع الا التسليم وان عظم المصائب وعمم وطم فان الله  
لله وانا اليه راجعون فاعتصموا بحبل الله وجاهدوا في سبيل الله  
وكونوا اقوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين و  
الاقر بين ان يكون غنيا او فقيرا فالله اولي بهما ولا تأخذكم في الله  
لومة لائم وجددوا التوحيد وقوموا في هدم الشرك وقوموا  
وسنن النجاه عليه كما قام عليه الامام وكونوا من الثابتين للصواب  
فانهم قاموا واستقاموا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم و